
رسالة للمسلمين
من امام المرسلين
البريد
الإسلامى
إعداد
فـريد أحمد

مقدمة

الحمد لله رب العالمين قابل التوبة من التائبين وغافر الذنب للمذنبين

وأشهد أن لا إله إلا الله خلق الخلق وحده ودبر الأمر كله ، وأشهد أن سيدنا ومعلمنا وشفيعنا محمداً رسول الله .. اللهم صلي عليه صلاة لاتعد ولا ترد ، صلاة تملأ ما بين السماوات

والأرض عليه وعلي جميع الأنبياء والمرسلين .

أما بعد ...

هذه رسالة من النبي الأمي الذي علم المتعلمين تحوي في طياتها وصايا غالية ومنهاجاً للطائعين وكل من يعمل بها سيكون بمشيئة الله من الفائزين فاحرص أخي المسلم علي حفظها والعمل بها لتنجو من العذاب يوم الدين.

الوصية الأولي

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل :

يارسول الله.. كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ فقال:

« أوصيكم بتقوي الله ، والسمع والطاعة وان عبداً حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيري اختلافاً كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشيدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة »

(أجرجه أحمد وأبو داوود وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي والترمذي وقال : حسن صحيح)

فكن أخا الاسلام :

كأصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الذين كانوا يتأثرون بالمواعظ النافعة التي كانوا يستمعون اليها من مربيهم ومنقذهم صلوات الله وسلامه عليه لدرجة أنهم كانوا إذا جلسوا بين يديه كنت تراهم منصتين كأن علي رؤوسهم الطير .

والسبب في ذلك هو حبهم له واقتناعهم به صلي الله عليه وسلم ولهذا عندما انتقل الي الرفيق الأعلي حدث أن كان هناك حزن شديد في قلوب هؤلاء الأصحاب بصورة لايمكن لكاتب أن يصورها أو يتصورها .. وفي هذا يقول أحدهم :

لقد عظمت مصيبتنا وجلت   عشية قيل قد قبض الرسول
فقدنا الوحي والتنزيل فينا   يروح بـه ويغـدو جبرائيـل
نبي كان يجلو الشك عنا   بما يوحي اليـه ومـا يقـول

فـيـاليـتـنا نعـمل بما وصي به خـيـر الأنام عليـه الصـلاة والسلام فقد بدأ بالتقوي كعادته في أغلب وصاياه ، هي رأس الأمر كله وهي وصية الله تعالي أوصانا بها وأوصي بها الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله»

«ولقـد وصينا الذين أوتوا الكتـاب من قـبلكم وإياكم أن اتقوا الله»

ولأهميـة التـقـوي ذكـرها الله تعـالي في آيات عـديدة في محكم كتابه كما ذكرها مرتين في آية واحدة

فـقـال تعـالي : «اتقـوا الله ولتـنظر نفس مـا قـدمت لغـد واتقوا الله»

وقد جعل الله مقياس التفاضل بين العباد بشئ واحد تري ماهو ؟ أهو المال .. لا ، أتري الجمال .. لا ، الحسب أم النسب

.. الشئ الذي كرم به العبد وكرمه علي سائر الخلق هو التقوي حيث قال : «إن أكرمكم عند الله أتقاكم»

وقد قرن الله التقوي بالنجاة وكثرة الرزق حيث قال : «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب»

وجعل التقوي مفتاحاً للعلم حيث قال :

«واتقوا الله ويعلمكم الله»

الوصية الثانية

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

«أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها : أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية ، والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغني والفقر ، وأعفو عمن ظلمني ، وأعطي من حرمني وأصل

من قطعني وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ، ونظري عبرا »

(رواه رزين)

من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني الله له بيتا في الجنة .

من صلي عليَّ حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة .

من قال : لا اله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو علي كل شئ قدير عشرا كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل .

من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله والأفضل ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من كل شهر .

من صلي الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتي تطلع الشمس ثم صلي ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة . تامة . تامة .

من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر .

من قـال حين يصـبح وحين يُمـسي سـبحـان الله العظيم وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ذلك أو زاد عليه .

من حافظ علي أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرّمه الله علي النار .

الوصية الثالثة

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال :

أوصاني رسول الله صلي الله عليه وسلم بعشر كلمات فقال :

«لاتشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت ، ولا تعقن والديك وان أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ، ولاتتركن صلاة

مكتوبة متعمدا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ، ولا تشربن خمرا فانه رأس كل فاحشة ، وإياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله ، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس ، وإن أصاب الناس موت فاثبت وأنفق علي أهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدباً ، وأخفهم في الله» .

(رواه أحمد والطبراني في الكبير)

مناجاه

ربـاه .. يـاربـاه يـا إلـه الـعـالمين

ربـاه .. يـاربـاه يـا مـجـيب السـائلين

يا من عصاك بعض العبـاد وأصبحوا عن ذكرك غافلين

وفـعلوا كل ألوان الفسـاد ولا بالموت متـعظين

كل ما في الكون أنت خالقه   وأري بني الإنسان منكرين

ومن عصاك..ومن كفر أنت رازقه،وقليل منهم الشاكرين

وفي السماء علي لسان الطير تذكر ويسبح باسمك الحيوان

وكل الكائنات فضلك تشكر   وينكر فضلك الإنسان

الوصية الرابعة

روي إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبه بن صالح عن سليمان بن موسي عن معاذ قال :

أخذ بيدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فمشي قليلاً ثم قال : يامعاذ :

« أوصيك بتقوي الله .

وصدق الحديث ، ووفاء العهد ، وأداء الامانه ، وترك الخيانه ، ورحم اليتيم ، وحفظ الجوار ، وكظم الغيظ ، ولين الكلام وبذل السلام ، ولزوم لإمام ، والتفقه في القرآن ، وحب الأخرة ، والجزع من الحساب ، وقصر الأمل ، وحسن العمل .

وأنهاك أن لا تشتهم مسلما ، أو تصدق كاذباً ، أو تكذب صادقاً أو تعصي إماماً عادلاً ، وأن لا تفسد في الأرض ، يامعاذ ..

أذكر الله عند كل شجر وحجر ، واحدث لكل ذنب توبه السر بالسر ، والعلانيه بالعلانيه

رواه البيقي في كتاب الزهد وابن المبارك بسند حسن

تزود من التقوي فإنك لاتدري

إذا جن ليل هل تعيش إلي الفجر

فكم من صحيح مات من غير علة

وكم من عليل عاش حيناً من الدهر

وكم من صغار يُرتجي طول عمرهم

وقد دخلت أجسادهم ظلمة القبر

وكم من فتي يُمسي ويصبح لاهياً

وقد نسجت أكفانه وهو لايدري

وكم من عروس زينوهـــا لزوجهـــا

وقد قُبضت أرواحهم ليلة القدر

قال حكيم :

بالله يانفسي إسمعي واعقلي

مقالة قد قالهــا ناصـحُ

لاينفع الإنســـان فـــي قـبره

إلاَّ التقي والعمل الصالح

الوصيا الخامسة

عن بن عباس . قال رسول الله صلي الله وعليه وسلم

إحفظ الله يحفظك ، إحفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت علي أن ينفعوك بشئ لم ينفعوك إلا بشئ قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا علي إن يضروك بشئ لم يضروك إلا

بشئ قد كتبه عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف .

رواه الترمزي وقال حديث حسن صحيح

« قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفورٌ رحيم

سورة آل عمران

آية ٣١

ما في الحياة بقاءُ

مافى الحياة ثبوت

نبنى البيوت

وحتما تنهار تلك البيوت

تموت كل البرايا

سبحان من لا يموتة

ذنوبى فى الورى كثرت

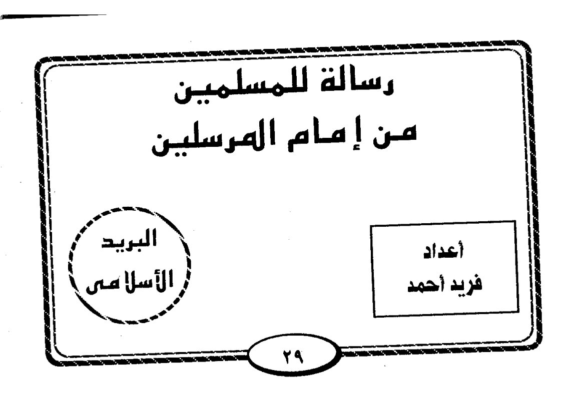
وليس لى عمل فى الحشر ينجينى

لكننى جئتك بالتوحيد

يصحبه حب النبى وهذا القدر يكفينى

يا من لطفت بحالى عند تكونى

لا تجعل النار يوم البعث تكوينى


رسالة للمسلمين
من إمام المرسلين
البريد
الأسلامى
أعداد
فريد أحمد
٢٩

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلامٌ
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

هذه هديه تهدى ولا تباع
دعواتكم لكم من ساهم فى هذا العمل

سلسلة الهدى والنور

١ - دليل المسلم .

٢ - دليل الصائم .

٣ - دليل الحج والعمرة .

٤ - دليل المسلم الصغير .

٥ - أبواب الخير في صلاة الفجر .

٦ - الطريق الى الله .

٧ - منة المنان فى فضائل القرآن .

٨ - رسالة للمسلمين من إمام المرسلين .

حقوق الطبع
لكل مسلم

تم بحمد الله